



# تركيا

## بلاد السحر و«فردوس» الأرض

«الأنباء» زارت عدداً من مدنها بدعوة من الخطوط التركية وشركة فنادق أكور

TURKISH AIRLINES

ACCOR HOTELS  
Feel Welcome

swissôtel  
Hotels & Resorts



تركيا - أحمد صابر

### 7 أيام في موطن الجمال والأساطير

بلاد الجمال بجميع تفاصيله، على أرضها يتعانق سحر الشرق وحداثة الغرب. لتلقى مهابة التاريخ مع روعة الجغرافيا. وفي ربوعها يمتزج الماضي العريق بالحاضر المشرق، إنها تركيا الساحرة، فردوس الأرض، زهرة الكون العاقبة بالبحايا. هنا، عاصمة السياحة العالمية، الوجهة المثلى للباحثين عن الأسترخاء والتميز. تحمل جينات الحسن وصفات البهاء.. وإذا لم نزرها فإنك لم تر الأجل بعد! استطاعت تجاوز أزمنتها والتغلب على عثراتها بنجاح كبير، وحفرت لنفسها مكانا بارزا على خارطة السياسة والاقتصادية والسياحية العالمية. موقعها الأوروبي- الآسيوي الفريد ومقوماتها الطبيعية الخلابة، جبالها الخضراء، ومياهها الفيروزية، وسماؤها الزرقاء، ورمالها الذهبية، مكنتها من اجتذاب صفوة السياح من مختلف الدول، واستحقت أن توصف بمعقل «صناعة السياحة»

وبلاد المصانع بدون مداخن! «الأنباء» تلقت دعوة من الخطوط الجوية التركية وشركة فنادق أكور، وبرفقة عدد من ممثلي شركات السياحة والسفر الكويتية لزيارة بعض المدن التركية وهي: إزمير وبودروم واسطنبول لتعريف المواطنين والمقيمين بأهم الأماكن والفرص السياحية المتاحة بتلك المناطق. ما شاهدناه خلال جولتنا التي استغرقت 7 أيام من الصعب وصفه، وإن قدر لنا ذلك فإنه يحتاج إلى مجلدات.. ففي أرض الاحلام وموطن الاساطير، وداخل بوتقة انصهار الحضارات، المشهد مختلف كليا، فتركيا ليست كسواها، حيث الجمال سيد الموقف.. ثمة مناظر طبيعة وكنوز أثرية، ومنشآت عصرية، ونهضة متكاملة، تأسر الابواب وتسرع الناظرين، تخامر الخواطر والوجدان، وتهفو إليها الأذن على الدوام.



أعضاء الوفد مع إدارة فندق «سويس اوتيل» وبودروم والممثل الاقليمي للمبيعات في «التركية»



أعضاء وفد الرحلة في صورة جماعية مع إدارة فندق «سويس اوتيل»، إزمير والممثل الاقليمي للمبيعات في الخطوط الجوية التركية

تركيا، حيث تعود الى القرن الـ 13 قبل الميلاد وكانت تعرف بـ«هاليكارناسوس»، وتحتوي على آثار عديدة موهلة في القدم، وتشتهر بكونها مسقط رأس أبو التاريخ «هيرودوت».

#### المسرح الروماني

عقب جولة سريعة للتعرف على حدود وموقع بودروم، والتعرف على مينائها البحري، عرجنا على المواقع الأثرية في المدينة، وأهمها المسرح الروماني الذي بناه الملك موسولوس ويتمركز فوق تلة تطل على المدينة، ويتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي المنصة والأوركسترا، ومكان جلوس الجمهور الذي يتسع لحوالي 13 ألف شخص، ويعد من أهم المعالم في المدينة ودليلا حيا على عظمة وجمال الفن الروماني القديم حيث ما زالت تقام فيه الحفلات والعروض الموسيقية.

#### بوابة ميندوس

هي إحدى البوابتين اللتين كانتا تستخدمان كبوابة للمدينة قديما، حيث احتوت على ثلاثة أبراج، دمر أحدهما، وما زال برجان قائمان حتى الآن، ويتكونان من أحجار مربعة ضخمة جدا، وتعد «ميندوس» هي البوابة الوحيدة الباقية، وقد كانت جزءا من جدار بودروم، وسميت بهذا الاسم لأنها كانت مقابلة لمنطقة

الذي يضيح بالسياح ما تريد من ملابس ومنسوجات وسجاد ومصنوعات يدوية ومجوهرات تعكس الذوق التركي الرفيع، ويضم أيضا الكثير من المقاهي والمطاعم ومحلات الحلويات، فالسوق يختصر تاريخ أمة عريقة ذات مجد تليد. «حساء بحر ايجة» و«زهرة المدائن التركية» تحتاج الى شهر عدة لاكتشاف حسناتها وجمالها، وسحرها الساحب للعقول، «إزمير».. الوادعة نهارا والحاملة ليلا، ستظل مقصدا لعشاق التميز وقبلة للسياحة النخبوية.

#### بودروم.. اللؤلؤة البيضاء

المحطة الثانية من رحلتنا لم تقل أهمية وإثارة عن سابقتها، ثمة شغف متواصل وفضول لا ينتهي، يدفعنا لرؤية كل شبر من الأراضي التركية، انطلقنا من إزمير صوب مدينة بودروم التي تقع جنوب غرب تركيا، وتستقطب اعدادا هائلة من السياح سنويا بسبب جمال شواطئها وطقسها المعتدل معظم شهر العام، وتضم ميناء بحريا يربطها بجزر بحر ايجة والبحر المتوسط، تتميز بمبانيها البيضاء الراقدة في حضان جبالها الشديدة الاخضرار، بها العديد من الفنادق والمطاعم والأسواق التجارية التي تعمل على مدار الساعة، فهي «المدينة التي لا تنام»، وتلقب بـ«لؤلؤة

تتويح بإسرار حياة الرومان قديما، فكل شيء كان يسير باكية معينة، فالنظام سيد الموقف في المدينة فتقسيم شوارعها وتخصيص طرق للاترياء واخرى للقراء وامكن السبع، ويقصدها أكثر من مليون زائر سنويا. وكانت «ايفسوس» عاصمة آسيا وتعود بداياتها الى 6 آلاف عام قبل الميلاد، وتضم معبد «أرتميس» أقدم إلهة معبودة، وتحكي المدينة المتراصة الاطراف قصة واحدة من اعظم الحضارات البشرية ويمكن لزارها ان يتجول بين شوارعها العتيقة، ويرى السوق التجاري القديم، والممر الرخامي الرئيسي المؤدي الى المسرح الكبير «بوبيوك تياترو»، والمكتبة العامة «مكتبة سيليزيوس» ومنازل الاثرياء. لم تكن مدة الساعتين كافية لكشف خبايا «ايفسوس» والتي

#### السوق القديم

حينما تتجول في السوق القديم أو «بازار إزمير»، تجذبك المتاجر العتيقة التي تستلهم الحضارة العثمانية في أشكالها وقبائها العلوية والوانها المميزة، تستطيع ان تجد داخل البازار



ازدحام الزوار امام بوابة قصر الباب العالي

على لائحة اليونيسكو للتراث العالمي حيث مدينة «ايفسوس» الاسطورية، والتي تمتد على مساحة 5 كم 2 تقريبا وتعد من أهم الاماكن الأثرية في تركيا وصنفت ضمن عجائب الدنيا السبع، ويقصدها أكثر من مليون زائر سنويا.

وكانت «ايفسوس» عاصمة آسيا وتعود بداياتها الى 6 آلاف عام قبل الميلاد، وتضم معبد «أرتميس» أقدم إلهة معبودة، وتحكي المدينة المتراصة الاطراف قصة واحدة من اعظم الحضارات البشرية ويمكن لزارها ان يتجول بين شوارعها العتيقة، ويرى السوق التجاري القديم، والممر الرخامي الرئيسي المؤدي الى المسرح الكبير «بوبيوك تياترو»، والمكتبة العامة «مكتبة سيليزيوس» ومنازل الاثرياء. لم تكن مدة الساعتين كافية لكشف خبايا «ايفسوس» والتي

محللات بيع الاشياء التراثية والمشغولات اليدوية وانتشار المطاعم الراقية، فهي مقصد لرائدي ازمير، وقد صادفنا خلال زيارتها زفة لعروسين في شوارع القرية، وعندما سألنا مرافقنا عن ذلك اخبرنا بأن سير العروسين على الأقدم في شوارع «الأتشاتي» تقليد قديم لدى أهالي ازمير.

#### الاسانسور الشهير

لا تكتمل زيارة ازمير او الاستمتاع باجوائها الجميلة دون تجربة «الاسانسور» الشهير أو المصعد الواقع في حارة اليهود والذي بناه رجل أعمال يهودي يدعى نسيم ليفي لخدمة قاطني الحارات العلوية في المنطقة، وعندما يصعد الزائر فيه يستطيع رؤية المدينة من أعلى قمة بها، وبإمكانه أيضا تناول بعض المأكولات والمشروبات في المقاهي والاستراحات المجاورة لـ«الاسانسور»، كما يشغل أذنيه بسماع اغاني الفنان الشهير دارو مورينو الذي عرف بولعه بالمدينة وعشقه لها، حيث تعرف الموسيقى باستمرار عند عمل المصعد.

#### ايفسوس.. العرافة

في اليوم الثالث من الزيارة حللنا في رحاب العرافة، وتحولنا في حضرة الحضارة الرومانية، في أحد اهم المواقع الأثرية في العالم والموضوع

من الصعب أن تتوافر المواقع الطبيعية الخلابة والأماكن الأثرية والمناخ المعتدل في مدينة واحدة، فالجمع بين كل تلك المقومات ليس بالأمر السهل، الا أن ازمير او «سميرنا» كما كان يسميها اليونان قديما، تضم بين جنباتها مختلف وسائل الجذب، وتمثل شواطئها وتضاريسها ملاذا للراغبين في الاستجمام والاستمتاع ببيئاتها وألقها.

#### إزمير.. زهرة المناطق

كانت ازمير المحطة الأولى في رحلتنا، حيث انطلقنا في الصباح الباكر من مطار عدنان مندريس الدولي في طريقنا الى مقر اقامتنا بفندق «سويس اوتيل»، وفور خروجك من المطار تبهرك المناظر الطبيعية بسحرها، فعلى مرمى البصر جبال خضراء تكسوها اشجار الصنوبر، لتنعكس على شواطئها ذات المياه اللازوردية، وتشكل مع سماءها الزرقاء اللطيفة بعض الغيوم سيمفونية جميلة تشرح النفوس.

#### الأتشاتي الزاهية

في المساء قمنا بجولة في «الأتشاتي»، وهي قرية تراثية صغيرة ما زالت تحفظ بطابعها العمراني المميز، ولا تزيد منازلها عن طابقين مزانة بالالوان الجميلة الزاهية، ويقام بها العديد من المهرجانات السياحية طوال العام، وتتميز بجزرة

### الخطوط التركية.. «العملاق الطائر»

وتعد «التركية» بمنزلة حلقة الوصل بين تركيا والعالم واجتحتها الى مختلف الدول، كما انها خير سفير لبلادها، من خلالها تبدأ أولى خطوات رحلة اكتشاف روعة وجمال تركيا، وهي بحق نموذج يحتذى في التنشيط السياحي للدول.

الاجازات والاعياد، وخلال صيف 2016 شهدت مطارات أتاتورك الدولي، صبيحة كوكجن الدولي، انطاليا، ازمير، طرابزون، بورصة، وغيرها، اقبالا لافتا من الكويتيين للاستمتاع بجمال الطبيعة والاماكن السياحية الساحرة في مختلف مناطق تركيا، كما تعد الكويت واحدة من المراكز التجارية في المنطقة وسوقا للفرص الواعدة والخطط التوسعية امام الخطوط الجوية التركية.

بعزيمة صلبة وخطى وثيقة تواصل الخطوط الجوية التركية مسيرتها المضيئة في عالم النجاح، لتلحق عاليا في سماء التميز، وتبهر الجميع بقفزاتها النوعية عاما بعد عام. تأسست «التركية»، أفضل ناقل في أوروبا للعام السادس على التوالي، سنة 1933 باسطنبول مؤلف من 5 طائرات فقط. وشهدت عمليات الشركة، التي تحمل عضوية «ستار أليانس»، نموا كبيرا لتصبح اليوم من كبريات شركات الطيران العالمية، حيث تمتلك اسطولاً ضخماً يتكون من حوالي 335 طائرة من ارقى وافخم انواع الناقلات، وتستهدف زيادتها الى 550 طائرة عام 2023، وتسير رحلاتها الى مئات الوجهات العالمية والمحلية، فالسافر على متن الطائرة يكون امام خيارات مفتوحة وعالم فريد من الرفاهية، وبإمكانه التمتع بالخدمات الفريدة وجميع سبل الراحة والامان، بالإضافة الى كرم الضيافة التركي اللامحدود، وخاصة في درجة رجال الأعمال. ومن الكويت، تسير «التركية» العديد من الرحلات المباشرة يوميا بين البلدين، وتزداد بصفة خاصة في فصل الصيف وموسم



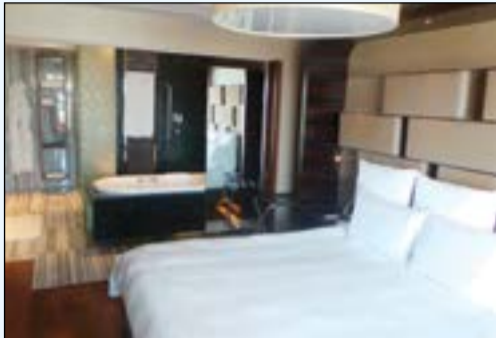


حمامات سباحة عصرية



أزمير.. سحر المكان وجمال الطبيعة

## «سويس أوتيل».. عالم فريد من الفخامة والرفاهية



غرف نوم أنيقة

من مسجدي آيا صوفيا، والسلطان أحمد، وتتميز غرفه التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة بإطلالات على البحر والعاصمة إسطنبول بصفة عامة، ويقدم خدمات الانترنت المجانية، ويتميز بالعديد من حمامات السباحة الداخلية وأخرى فوق سطح الفندق وأماكن مخصصة لحفلات الصيف أعلى المبنى، كما يمتاز بمطاعمه الفاخر وصالاته الرياضية المتعددة، فضلا عما سبق ذكره من وسائل الرفاهية والفخامة التي تضمن أسلوب معيشة فريدة، لسنا خلال نقلنا في فروع «سويس أوتيل» الثلاثة حفاوة بالغة وكرم ضيافة تركي، يتكرر لديك انطبعا بان «سويس أوتيل» بالفعل «رمز الفخامة وفخر الضيافة الفندقية».

إذا كنت تبحث عن جميع وسائل الراحة والرفاهية، والجودة في تقديم الخدمات، الموقع المتميز والإطلالات البحرية، فضلا عن الأسعار المناسبة، فلا داعي للقلق وعناء البحث، وحدها فنادق «سويس أوتيل» تضمن لك كل هذا وأكثر، فالمجموعة العالمية الواسعة الانتشار، تعد علامة مميزة في عالم الضيافة، استطاعت أن تتبوأ موقعا مهما على خارطة الرقي السياحي.

تتميز فنادق «سويس أوتيل» في تركيا بإطلالات خلابة فريدة من نوعها على بحر إيجة والبوسفور ومرمرية وغيرها، تمنحك تجربة إقامة ملكية، وتعد من أهم المعالم في تركيا، كما تتميز بقربها من المناطق الحيوية مثل مراكز التسوق والأماكن الترفيهية والمطاعم. كانت محطتنا الأولى من الرحلة في فندق «سويس أوتيل» أزميز الواقع في قلب المدينة والذي يتميز بحديقة غناء تمتد على مساحة 40000 قدم مربعة وإطلالة رائعة على بحر إيجة، وعلى مقربة من المركز التجاري ومنتهز أزميز الثقافي ومدنية أفسوس التاريخية العريقة، يضم الفندق آلاف الغرف الفندقية بمزيد من الساليب الخصوصية والراحة وبه طوابق مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وأخرى للمدخنين، كما يلبي جميع احتياجات رجال الأعمال، والنخبة في اجنحة خاصة، ويوفر قاعة من الألبان الشهية من مختلف القارات يحضرها الطهاة أمام الضيوف مباشرة، ويضم الفندق العديد من القطع الفنية والتماثيل لأشهر الفنانين والنحاتين العالميين والأترانك، ويحتوي على منتج صحي وحمامات للسباحة والسونا والبهار والجاكوزي. وفي المرحلة الثانية من الزيارة حط رحال الوفد في رحاب «سويس أوتيل» الذي يحتضن شاطئ بحر إيجة ويقع على بعد 22 كم من مركز مدينة بودروم، ويعد نموذجا للرفاهية الفندقية حيث يضم 66 غرفة فندقية، والعديد من الأجنحة والشقق



المرح الروماني القديم في مدينة بودروم



طواحين الهواء من أعلى بودروم



رقصات فنية جميلة في رحاب البوسفور



اليس كريم التركي اللذيذ



..ومع إدارة «سويس أوتيل» البوسفور خلال حفل عشاء على شرف الوفد



حدائق غناء



صالات رياضية حديثة

بطلق عليه نظرا لاستخدام السيراميك الأزرق في حوائطه وأرضياته، المسجد يذهلك بتصميمه الرائع ومساحته الشاسعة، ويعتبر من أجمل المساجد في تركيا والعالم الإسلامي، ومع أنه أشهر مراكز الجذب السياحي في إسطنبول، إلا أنه ما زال يضح بالمصليين في أوقات الصلوات الخمس، وبه 6 مآذن ولكل مآذنة ثلاث شرفات ودرج حلزوني، ويتألف صحنه من فناء كبير مغطى بـ 20 قبة ويتوسطه مضاة سداسية جميلة الشكل.

### آيا صوفيا

وفي محيط المسجد الأزرق، توجد تحفة فنية ودرية أثرية عريقة وهي متحف آيا صوفيا والذي أنشأ ككنيسة ثم تحول إلى مسجد ويعتبر صرحا دينيا مهيبا يعظمه المسلمون والمسيحيون على السواء، ويمثل أعظم روائع الفن البيزنطي، وبه قبة واسعة يبلغ ارتفاعها 55 مترا مستندة على أربعة أعمدة ضخمة، حيث بنيت جدرانها من الرخام الطبيعي الذي جلب من مختلف الدول، وزينت أركانها بالفسيفساء الذهبية اللامعة والأحجار الملونة.

### قصر الباب العالي

لزيرة قصر الباب العالي أو «Topkapı Sarayı» متعة

كأثرائية سيبستين، قصر دولما باشا، وساحة تقسيم الشهيرة، وغدت خلال السنوات الأخيرة من أهم مراكز التسوق العالمية بما تضمه من مراكز تجارية تعرض جميع الماركات الشهيرة. استمتعنا خلال زيارتنا للعديد من المناطق التركية التي إبهرتنا بجمالها، ولكن في الحقيقة إسطنبول ليست كسواها، وما عداها ليس مثلها، هنا تنتسج عبق الحضارات العظيمة، وتكحل ناظرك بالجمال «العابرة للقارات»، وتلمس النهضة والمدنية كما يجب أن تكون، كل شيء في إسطنبول له مذاق خاص ورويق مختلف.

### إسطنبول.. عاصمة السحر

في خامس أيام الزيارة كان الوفد على موعد مع «عاصمة السحر» والعراقة، إسطنبول الفتية، تلك المدينة الأسبوية الأوروبية، الأكبر في تركيا، تحوي في جعبتها الكثير من اسرار الحضارات وتضم العديد من المواقع التاريخية مثل مسجد السلطان أحمد «المسجد الأزرق»، آيا صوفيا، قصر الباب العالي،



جانب من السوق القديم في أزميز

مينوس القديمة والتي تعرف الآن باسم جوموشلوك، حيث شهدت معركة عنيفة بين الإلهاني والإسكندر الأكبر في محاولة لصد عن المدينة. القادمين إلى المدينة نظرا لموقعها المتميز بالقرب من شواطئ بودروم، بالإضافة إلى المساحات الشاسعة من الخضرة والزروع التي تحيط بها.

### طواحين الهواء

بعد رحلة في دهاليز التاريخ التلبد، انتقلنا إلى موقع آخر أكثر جمالا وروعة حيث طواحين الهواء السبع التي تطل على بودروم وتحيط بها المناظر الطبيعية من مياه وأشجار، وهي مصنوعة من الأحجار والألواح الخشبية وكانت تستخدم في القرن الثامن عشر كوسيلة لطحن الدقيق، ويقم العمل على ترميمها وإعادة تأهيلها لتستخدم كوسيلة لجذب السياحي، وتبقى شاهدا على عصر النهضة في تركيا.

### نفاصل جمالية

يلاحظ الزائر لمدينة بودروم خلال تجوله في شوارعها الفسيحة وتنقله بين أرجائها، اهتمام القائمين على إدارة المدينة بتفاصيل التفاصيل، الطرقات نظيفة، الأشجار والزهور تتوزع بشكل جمالي على الارصفة، أحواض

### شكر وتقدير



الممثل الاقليمي للمبيعات في الخطوط الجوية التركية آيكوت آلتن



مسؤول المبيعات في فنادق اكور - الكويت جون جورج

كل الشكر والتقدير لـ «ثلاثي اعضاء الرحلة» وهم مسؤول المبيعات في فنادق اكور - الكويت جون جورج، والممثل الاقليمي للمبيعات في الخطوط الجوية التركية آيكوت آلتن، و«الدينامو» مدير التطوير في شركة الهيثم للسياحة والسفر أغيد الكوركي على الجهود الكبيرة التي بذلونها في سبيل

### أعضاء الوفد

- جون جورج - فنادق اكور - الكويت
- آيكوت آلتن - الخطوط الجوية التركية
- محمد الزعبي - شركة أجواء للسياحة والسفر
- رمضان رمضان - شركة الديرة للسياحة والسفر
- مايكل نصر - شركة الشايح
- بهرام محمد - سفريات فويترا
- نفين سيدهارتان - شركة قيصر للسفريات
- نواف ناصر - شركة جامبو للسياحة والسفر
- أحمد صابر - جريدة «الانباء»